

الوحدة الثانية

المراعى

**Pasture**

- تعتبر المراعى ثروة كبيرة تعادل ثروة البترول ولكن من المعروف أن المراعى فى مصر متدهورة بصورة كبيرة جداً وذلك لعدم الإهتمام بها وعدم وجود نظام محدد للرعى.

## تقسيم المراعى

- تقسم المراعى إلى:

أ- المراعى الطبيعية Natural pastures

ب- المراعى الأليفة Tame pasture

### أولاً: المراعى الطبيعية

- وهى المراعى التى لا يتدخل الإنسان فى إدارتها ولا تنظيمها ولكن يتركها للطبيعة كما لا يتدخل فى تسويرها ووقايتها وتسميدها. وهى تشمل المراعى التى تحتوى على النباتات المستوطنة النامية بحالة طبيعية والصالحة للرعى وتعتمد على الأمطار وليس لها نظام رى ثابت.

• ويدخل تحت هذه النوع من المراعى الطرز الأتية:

١- **مراعى المروج Range:** وهى المراعى الطبيعية المكشوفة والمتسعة جداً وقد يلجأ الإنسان إلى إحاطتها بالأسوار لحياتها والتحكم فيها بالرعى وقد يتركها وشأنها.

٢- **مراعى الأحراش Brush Pasture:** وهى الأراضى التى تغطيها الأعشاب القصيرة من الأعشاب أو من بقايا تكسير النباتات المتخشبة.

٣- **مراعى أراضى الغابات Wood Land Pasture:** وهى المناطق المغطاة بالغابات الخشبية التى تنمو فيها الحشائش والنموات الجافة الصالحة للتغذية بين الأشجار أو فى الأماكن المكشوفة من الغابة.

٤- **مراعى الغابات المقطوعة Stump Pastures:** وهى الأراضى التى قطعت أشجارها الخشبية أو الإقتصادية وما زال بها بعض النموات الخضراء على جذوع الأشجار المتبقية بعد التقطيع وتنقسم إلى:

أ- مراعى مناطق الصحارى

ب- مراعى مناطق السافانا

ج- مراعى المناطق الجافة

د- مراعى مناطق السهول

## ثانياً: المراعى الأليفة

- ويقصد بها المراعى الطبيعية التي يعتنى الإنسان بها ويتدخل فى إداراتها وزراعة النباتات المستأنسة المرغوبة بها والتي تصلح أساساً للرعى وقد تكون هذه المراعى تحت نظام رى ثابت فتسمى Irrigated Pastures أو تروى بالأمطار.

- ويدخل تحت هذه المجموعة عدة طرز منها :

### ١- المراعى المستديمة Permanent Pastures

- وهى التي تزرع بنباتات المراعى المعمرة أو الحولية التي تتجدد بذورها تلقائياً وتبقى مثل هذه المراعى لسنوات عديدة بدون خدمة أو حرث أو زراعة تصل إلى أكثر من عشر سنوات مما ينتج عنه تصلب التربة وقلة خصوبتها وبالتالي ضعف التربة وقلة إنتاجها هذا بالإضافة إلى ظهور نباتات غير مرغوبة مما يقلل قيمة المرعى.

- مثل هذا النوع من المراعى يجب زراعته فى أرض عالية الخصوبة وفى المناطق ذات الظروف الجوية الملائمة من حيث الحرارة وكمية الأمطار وإنتظام توزيعها طول العام. وينصح بزراعة هذا النوع أيضاً فى الأراضى المنحدرة والصخرية.

## ٢- المراعى الدورية Rotational Pastures

• وهى حقول المراعى المنزرعة بالنباتات المعمرة والحولية التي تتجدد تلقائياً ومثل هذه الحقول تحرث أرضها وتجدد زراعتها خلال مدة لا تتجاوز عشرة سنوات فى الغالب. وهذه المراعى منها نوعان:

أ- طويلة المدى Long rotational Pastures: حيث تبقى فى التربة لمدة تتراوح من ٦-١٠ سنوات حيث تحرث ثم يعاد زراعتها مرة أخرى وقد تزرع بمحاصيل آخر كالحبوب مثلاً قبل زراعتها بمحاصيل المراعى ثانية وهذا أفضل لإتاحة الفرصة لتحسين خواص التربة وإنتاج محصول وفير من المراعى.

ب- قصيرة المدى Short rotational Pastures: حيث يبقى المرعى لمدة تتراوح من ٢-٥ سنوات حيث تحرث بعدها الأرض ويمكن أن تتبادل المحاصيل النقدية مع نباتات المراعى ضمن برنامج دورة زراعية لهذا النوع من المراعى القصيرة ويجب أن تحتوى المراعى القصيرة المدى على النباتات سريعة النمو غزيرة التفريع وفيرة المحصول خاصة المحاصيل البقولية حتى يمكن المحافظة على خصوبة التربة ويتحقق الهدف من المراعى كما يجب إبقاء الحيوانات بالمراعى أكبر وقت ممكن للإستفادة من بولها وروثها فى زيادة كمية المادة العضوية بالتربة التي تحسن من خواص وزيادة قدرتها الإنتاجية.

### ٣- المراعى المؤقتة Temporary أو الحولية Annual Pastures:

- وهى المراعى التى تقام لمدة تتراوح بين عدة شهور إلى سنة وقد يكون الهدف من إقامتها إنتاج علف أخضر فى فترة تقل فيها إنتاج المراعى.
- وأحياناً تزرع هذه المراعى فى نطاق دورة زراعية تشمل محاصيل الحقل بهدف المحافظة على خصوبة التربة كما هو متبع فى زراعة البرسيم المصرى ضمن الدورة الزراعية وقد تزرع سنوياً وتجدد فى مكان المراعى المستديمة بحيث تحل محلها بالتدريج.
- وهذه المراعى قد تحتوى على نباتات حولية شتوية كالشوفان وصيفية كحشيشة السودان وفول الصويا وأحياناً يكون الغرض من زراعتها التخلص من الحشائش أو المحافظة على خصوبة التربة.

## ٤- المراعى الإضافية Supplemental Pastures:

- هى الحقول التى تخصص لرعى الحيوانات عندما تعجز المراعى المستديمة عن إمداد الحيوانات الموجودة بالغذاء الكافى.
- وتزرع مثل هذه الحقول بالمحاصيل الحولية التى تعطى العديد من الحشاشات كالبرسيم وحشيشة السودان.

## ٥- المراعى المجددة Renovated Pastures:

- وهى المراعى القديمة التى تستعاد إنتاجيتها السابقة من خلال عمليات الخدمة كالحش والترقيع والتسميد وغيرها.

## ٦- المراعى المروية Irrigated Pastures

- وهى عبارة عن المراعى التى تروى رياً صناعياً.
- وهى منتشرة فى كثير من بلدان العالم كالولايات المتحدة وإسترااليا وإيطاليا ونيوزيلندا.